

# **تأثير برنامج تعليمي صحي على نوعية حياة مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الاشعاعي**

**توظفه للحصول على درجة الدكتوراه  
في التمريض الباطني والجراحي**

**مقدمة من  
صفاء محمد حامد محمد  
ماجستير التمريض الباطني والجراحي**

## **المشرفون**

**أ.د/ مفيدة الصاوي سليمان بدر  
أستاذ التمريض الباطني والجراحي  
كلية التمريض  
جامعة القاهرة**

**أ.د/ عباس محمود سرحان  
أستاذ علاج الاورام والطب النووي  
بكلية الطب  
جامعة الزقازيق**

**أ.م. د/ مروة مصطفى راغب  
أستاذ مساعد ورئيس قسم التمريض الباطني والجراحي  
كلية التمريض  
جامعة بنها**

**كلية التمريض - جامعة بنها**

**2012**

## الملخص العربي

يعد مرض السرطان من الامراض التي تؤدى الى تغيير في طريقة حياة الفرد وتنزايده معدلات الوفيات من هذا المرض من وقت لآخر وهناك طرق عديدة لعلاج السرطان منها العلاج الاشعاعي . حوالي 60% من مرضى السرطان يتلقون العلاج الاشعاعي بمختلف انواعه . والهدف من العلاج الاشعاعي هو تدمير الورم باكملة وفي حالات اخرى تقليل الورم . ويعد تقديم المعلومات للمريض مكون اساسي للحد من وعلاج الآثار الجانبية للعلاج الاشعاعي فهناك تأكيد على قيمة تقديم المعلومة المحددة عن الآثار الجانبية في مساعدة المرضى على التغلب على المشكلات والمصاعب وزيادة مستوى رضائهم بالرعاية الصحية .

وهكذا فان تعليم المريض خطوة مهمة وحيوية ليس فقط للأنقاذة من المرض ولكن لتغيير نوعية الحياة وجعل المريض أكثر معرفة بمرضه . وايضا لمساعدة على تنظيم أفضل لعلاجه وكيفية التكيف مع المرض . وبالتالي سوف تقوم هذه الدراسة بتقييم مدى تأثير البرنامج التعليمي على المرضى . ويلعب التمريض دورا مهما في العناية بمرضى السرطان المعالجين بالإشعاع وهو يتركز في كيفية الحد من الآثار الجانبية - ويواجه التمريض الآن واحد من أهم التحديات في إعطاء التثقيف الصحي والذي يعتبر الآن من أهم أدوار الممرضة .

### **هدف البحث:**

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج التعليمي الصحي على نوعية حياة مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الاشعاعي  
 وقد تضمنت هذه الدراسة على الافتراض الآتي :-

- بنهاية هذا البرنامج التعليمي سيكون المجموع الكلى لنمط أسلوب الحياة لدى مجموعة الدراسة الذين شاركوا في البرنامج أعلى من المجموعة الضابطة .

### **عينة البحث :**

اشتملت عينة البحث على (60) من مرضى السرطان البالغين والذين يتلقون العلاج الاشعاعي لأول مرة لمدة لا تقل عن شهر ، وقد تم تقسيمهم لمجموعتين ( 30 مريض ) مجموعة ضابطة و ( 30 مريض ) مجموعة الدراسة المشاركة في البرنامج .

### الأدوات المستخدمة :

#### الأداة الاولى: وت تكون من

- 1- استمارة استبيان مقابلة شخصية تشمل البيانات الاجتماعية مثل العمر - الحالة الاجتماعية والتاريخ المرضي ومستوى التعليم .
- 2- استمارة خاصة بالبيانات الطبية وتقيم الأعراض الجانبية للعلاج الاشعاعي التشخيص وفترة حدوث المرض .

#### الأداة الثانية:

- استمارة استبيان لتقدير معلومات المرضي عن مرض السرطان والعلاج الاشعاعي وكذلك المضاعفات الناتجة عنه وأيضاً كيف يتم تخفيف هذه المضاعفات.

#### الأداة الثالثة :

#### - مقياس نوعية الحياة (Ferrel, 1995):

ويستخدم هذا المقياس لمعرفة جودة نوعية الحياة ويكون من أربع أبعاد وهم الجسmani والنفسي والاجتماعي والروحي.

#### الأداة الرابعة : تصميم برنامج تعليمي لمرضى السرطان تحت العلاج الاشعاعي .

- برنامج تعليمي لمرضى السرطان تحت العلاج الاشعاعي للتغيير نوعية الحياة لديهم وزيادة القدرة على التكيف مع الآثار الجانبية للعلاج الاشعاعي ويكون البرنامج من جزئين ، جزء نظري والأخر عملي والجزء الأول يشمل معلومات عن مرض السرطان والعلاج الاشعاعي والآثار الجانبية له وطرق التغلب والعلاج لهذه الآثار الجانبية. الجزء الثاني يتضمن كيفية ممارسة الأنشطة اليومية للحفاظ على الحالة البدنية والتغلب على المشاكل .

#### طريقة البحث:

تم مقابلة كل مريض على مدى خمسة جلسات وكانت مدة مقابلة من 30 - 45 دقيقة وجمعت بيانات هذه الدراسة في فترة 11 شهر .

## نتائج البحث:

قد أسفرت نتائج البحث عن ما يلى:

- 1 - أكثر من نصف مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة من الآباء وثلث المجموعتين مصابون بسرطان الثدي . واكثرمن الثالث كانت تراوح اعمارهم من 40 الى اقل من 60 سنة واكثر من النصف كانوا يتحقون بالعمل .
- 2 - هناك تحسن فى معلومات المرضى عن السرطان والعلاج الاشعاعى ومضاعفاته بالنسبة لمجموعة الدراسة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة اثناء وبعد البرنامج وهناك اختلاف كبير بين المجموعتين ذو دلالة احصائية عالية.
- 3- لوحظ ان فى نهاية البرنامج هناك زيادة فى المجموع الكلى لنمط أسلوب الحياة لدى مجموعة الدراسة الذين شاركوا في البرنامج أعلى من المجموعة الضابطة وعلى ذلك تم تدعيم و أثبات الافتراض البحثي .
- 4-هناك علاقة ايجابية ذو دلالة احصائية فى المجموع الكلى لنمط اسلوب الحياة(الجسماني والنفسي والاجتماعي والروحانى ) قبل وأثناء وبعد انتهاء من البرنامج .

## ■ توصيات البحث :

بالاعتماد على النتائج التي ظهرت خلال الدراسة فقد أسفرت هذه النتائج عن بعض التوصيات

- 1 - تشجيع عمل برنامج تدريبي وتعليمي مستمر للعاملين مع مرضى السرطان تحت العلاج الاشعاعى عن كيفية التعامل معهم واعطائهم معلومات كافية عن العلاج وأثاره الجانبية وكيفية التغلب عليها وكذلك كيفية التعايش مع المرض.
- 2 - القيام بعمل دورات تثقيفية للمرضى قبل العلاج الاشعاعى لتزويدهم بالمعلومة الخاصة بالعلاج الاشعاعى وتأثيره والأثار الجانبية المترتبة عليه.